والصلب فما من محجمة غير ما ترى والله ما احب اني نقت منه قلامة ظفر ك قال
الاصمعي الحرقفة محجمة راس الورك وراس الفخذين من النحول رضي الله عنه ك
معضد بن يزيد العجلي ك ثنا ابا زياد حدثنا بلال بن سعيد عن معضد الله
قال لولا ثلاث ظما الهواجر وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل
ما باليت ان اكون يعسوبا ك وحدثنا الاعمش بن ابراهيم عن همام قال انتهيت الى معضد
وهو ساجد فسمعته يقول اللهم اشفني من النوم اليسير ثم مضى في صلاته ك لم يحفظ
لمعضد حديث مسند وانما كان مشغولا بالعمل رضي الله عنه ك اويس بن عامر
بن جزء بن مالك القرني ك وقال علقمة بن مرثد اويس بن انيس وقيل
اويس بن الخليص وعن زرارة بن ابي اوفى عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب
اذا اتت عليه امداد اهل اليمن سالهم هل منكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس
فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص
فبرات منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من
مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بار لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال
عمر رضي الله عنه لاويس اين تريد قال الكوفة فقال له عمر الا اكتب لك الى
عاملها فيستوصي لك فقال لان اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان في العام
المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس كيف تركته قال تركته
رث البيت قليل المتاع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص
فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بار لو اقسم على الله لابره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل فلما قدم الكوفة اتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث
عهدا بسفر صالح فاستغفر لي لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن الناس فانطلق على وجهه
قال وكسوته بردة فكان اذا راه انسان قال من اين لاويس هذا البرد
انفرد باخراج هذا الحديث مسلم ك وعن الضحاك بن مزاحم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من خلقه الاصفياء
الاخفياء الابرياء الشعثة رؤوسهم المغبرة وجوههم الخمصة بطونهم الذين اذا استاذنوا على
الامراء لم يؤذن لهم وان خطبوا المنعمات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان طلعوا لم
يفرح بطلعتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل
منهم قال ذاك اويس القرني قالوا وما اويس القرني قال اشهل ذو صهوبة
بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضارب بذقنه الى صدره
رام ببصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو
طمرين لا يؤبه له متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول في اهل الارض معروف
في السماء لو اقسم على الله لابر قسمه الا وان تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه
اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لاويس قف فاشفع فيشفعه
الله عز وجل في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمر ويا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه ان
يستغفر الله لكما قال فمكثا عشر سنين لا نقدر عليه فلما كان في اخر السنة
التي هلك فيها عمر قام على ابي قبيس فنادى باعلى صوته يا اهل الحجيج من اليمن
افيكم اويس فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال انا لا ندري ما اويس ولكن ابن
اخ لي يقال له اويس وهو اخمل ذكرا واقل مالا واهون امرا من ان نرفعه اليك
وانه ليرعى ابلنا حقير بين اظهرنا فعمى عليه عمر كانه لا يريده فقال اين ابن اخيك هذا
احرم هو قال نعم قال واين يصاب قال باراك عرفات قال فركب عمر وعلي
سراعا الى عرفات فاذا هو قائم يصلي الى شجرة والابل حوله ترعى فشدا حماريهما
ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك فخفف اويس الصلاة ثم قال السلام عليكما ورحمة
الله فقالا من الرجل قال راعي ابل واجير قوم فقالا لسنا نسالك عن الرعاية ولا
عن الاجارة ما اسمك قال عبد الله فقالا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم
عبيد الله فما اسمك الذي سمتك امك قال يا هذان ما تريدان قالا وصف لنا محمد
صلى الله عليه وسلم اويسا القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة واخبرنا ان
تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء فاوضحها لنا فان كانت بك فانت هو فاوضح منكبه
فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه وقالا نشهد انك اويس القرني فاستغفر لنا يغفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)